وتنص الرسالة على التالي (٨) :

« حضرة رئيس الحكومة مناحيم بيغن ،

« السيد المحترم ٠

« هذا الكتاب مرسل اليك من مواطنين اسرائيليين ، جنود وقادة في الاحتياط ٠

لا نكتب اليك بقلب مستريح ٠ ولكن في هذه الايام ، حيث تتفتح لاول مرة امام اسرائيل افاق جديدة لحياة سلام وتعاون في المنطقة ، فاننا نرى من واجبنا ، ان ندعوك للامتناع عن القيام بخطوات قد تتحول الى بكاء شعبنا ودولتنا على مدى الاجيال ٠ نكتب اليك بقلب عميق ٠

« ان الحكومة التي تفضل وجود دولة اسرائيل داخل ارض ـ اسرائيل الكبرى على وجودها في سلام وعلاقات حسن جوار ، تثير لدينا تساؤلات قاسية ٠ والحكومة التي تفضل قيام مستوطنات خارج الخط الاخضر على تصفية النزاع التاريخي والتوصل الى ترتيب شبكة علاقات عادية في منطقتنا تثير لدينا تساؤلات بشأن عدالة طريقنا ٠ ان حكومة تتسبب في الابقاء على السيطرة على حوالي ربع مليون عربي قد تلحق الضرر بالطابع اليهودي الديمقراطي للدولة ، وتجعل من الصعب علينا التماثل مع دولة اسرائيل ٠

« اننا كجنود ، ندرك الحاجات الامنية لدولة اسرائيل والصعوبات التي تعترض طريق السلام ، ولكننا نعرف ايضا ان الامن الحقيقي يتحقق فقط عند تحقيق السلام ٠ ان قوة الجيش الاسرائيلي تكمن في تضامن جنوده على الطريق الذي تسير عليه دولة اسرائيل ٠ اننا ندعوك لاختيار طريق السلام ، فتعزز بذلك ايماننا بعدالة طريقنا » ٠

ورد بيغن على رسالة الضباط بالرسالة التالية (٩) :

« حضرة السيد أونغر :

«اسمك هو اول اسم في قائمة المواطنين الذين بعثوا الي برسالة لم يوقعوا عليها ، وارجوك نقل موضوع كلامي الى زملائك الذين اشتركوا في رسالتك الي ٠

« ملاحظتي الثانية هي بخصوص نشر الرسالة قبل تسليمها لي ، وهاتان الظاهرتان ليستا لائقتين : ارسال الرسالة دون التوقيع عليها ونشرها قبل وصولها الى المرسل اليه ٠ ومن الصعب ان لا استغرب تصرفا كهذا في هذا العصر المسمى بعصر العلاقات العامة ٠ والآن الى صلب الموضوع ٠

« ايها المواطنون ، انتم اصدقاء ومقربون ، ويفضل ان تحملوا هذا اللقب ٠